Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسنا فان هذا أحسن »[24] ، وعلى فرض تحامل مسلم على أبي نواس ، لان مقابلته بين بيته وبيت أبي العذافر ظالمة فان سخريته من نمادج اصحاب البديع الضعيفة مما يمكن ان يدخل في باب تنقية الشوائب . ويمكن ان نعدّ من هذا قول ابن المعتز : « ثم ان حبيب بن أوس الطائي من بعدهم شغف به (أي بالبديع) حتى غلب عليه ، وتفرغ فيه فأحسن في بعض ذلك واساء في بعض ، وتلك عقبى الافراط وثمرة الاسراف »[25] . ويدخل في هذا الباب ايضا نقد الجرجاني أبا تمام ، اذ هو ممن يدبدون « بتفضيله وتقديمه »[26] وراه « قبلة أصحاب المعاني ، وقدوة أهل البديع »[27] .

ومن الشواهد على تنقية الشوائب ، في عصرنا الحاضر ، رسالة جلال الخياط الى مجلة الاداب وقد نشرت قصيدة الكلمات الرملية التي تقول : وحدي أحتضن السأم وما ضاعا / وحدي احتضن نداءات الباعه ... اد يقول في رسالته : « ويؤسفني كثيرا انني كنت أجتمع بكثير من الاصدقاءفي مقاه عتيقة فأراهم يتخذون من قصائد كدِنْ دِنْ ، ووحدي أحتضن السأم وما ضاعا مادة للهزء والتفكه ، وهذا مصير للشعر في الاداب لا أرضاه .. »[28] . **وهو انما لا يرضى هذا المصير للشعر الحر لانه يدافع** عنه « دفاعا حارا .. توجبه قصائد رائعة مثل (حبلى) لنزار قباني و (مطر) للسياب ... »[29] .

ونضيف ايضا قول بلند الحيدري : « وطبعا هناك محاولات عابثة ـ كما قلت ـ لا تقل عبثا عن (أرى قدمي أراق دمي) يتقصد فيها الناظم الغموض لافلاسه فيتخبط خبط عشواء في كلمات لا تحمل غير أصوات

---

(24) الورقة : 5 .
(25) البديع : 1 .
(26) (27) الوساطة : 19-20 .
(28) (29) الاداب ، ع 12 ، س 5 (كانون الاول 1957) : 53-54 ، ويدخل في هذا الباب رسالة السياب الى عبد الكريم الناعم في رسائل السياب : 108 – 110، ورسالته الى يوسف الخال في المصدر نفسه : 111-112 .